

# عربية وعالمية

آخر الاخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/International

## لجنة إسرائيلية للتحقيق في قرارات عملية «الجرف الصامد»

عواصم - وكالات: قرر مراقب الدولة في إسرائيل، القاضي المتقاعد، يوسف شابيرا، التحقيق في القرارات التي اتخذها المستويان السياسي والعسكري في بلاده، خلال الحرب على غزة. وجاء في بيان صادر عن مكتب المراقب العام، ونشرته إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس أنه «في ضوء المزاعم بأن إسرائيل انتهكت قواعد القانون الدولي، وإنها لا تحقق في نشاطات الجيش، فإن مراقب الدولة، قد فتح تحقيقا في عمليات صنع القرار في المستويين السياسي والعسكري خلال عملية الجرف الصامد، والتحقيق والتفتيش في آليات الجيش والحكومة».

المحكمة حددت 27 سبتمبر المقبل للنطق بالحكم في القضية بعد جلسات استمرت 16 شهراً

## مبارك بنبرة واثقة في أول دفاع عن نفسه في «محاكمة القرن»:

# لم أصدر أوامر بقتل المتظاهرين.. وتخلت عن الرئاسة طواعية حقنا للدماء



### زهدت السلطة.. ودعمت غزة

قال مبارك: «لم اسع ابدا وراء منصب او سلطة وتعلمون الظروف التي تحملت فيها مسؤولية الرئاسة خلفا لرئيس اغتالته يد الارهاب، وواجهت تحديات وتصديت لمراوغة اسرائيل في استكمال الانسحاب من سيناء حتى تم عام 1982

### «إنجازات» داخلية وخارجية

عرج الرئيس الاسبق في تعقيبه على بيان الانجازات التي تحققت خلال سنوات حكمه على الصعيد الداخلي، مبينا أنه واجه تحدي الارهاب وتحدي إعادة بناء اقتصاد منكمح القوى، مشيرا الى انه نجح في تحقيق اعلى معدلات النمو واعلى احتياطي للنقد الاجنبي دون تخلي الدولة عن تحقيق العدالة الاجتماعية، رغم الزيادة السكانية وضغطها على الموارد.

وسرد مبارك ما قال انه اتاحة من مساحات غير مسبوقة لحرية الاعلام والصحافة وتوسيع التجربة الديموقراطية، مؤكدا انه حذر دوما من خلط الدين بالسياسة كما حدث في 2011 «عندما قام المتاجرون بالدين والمتحالفون معهم من الداخل والخارج،

وحفاظا على الوطن وكي لا تنجرف مصر لمنزلقات خطيرة، واخترت بحس وطني ان اسلم الامانة للمجلس الاعلى للقوات المسلحة لثقتي في قدرته على تخطي الازمة وقد كان».

ودعا الرئيس الاسبق الى اعادة قراءة الأحداث منذ عام 2011 بضمير وطني، بعدما انكشف موقف اطراف عديدة داخل مصر وخارجها.

واستعرض مبارك امام المحكمة سجل انجازاته على مدار 62 عاما قال إنه قضاه في خدمة الوطن والايامن به بعدما كان ابنا للقوات المسلحة

ثم نائبا ثم رئيسا، وخاض كل الحروب منذ 1952 وتولى قيادة القوات الجوية في 1973.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها مبارك أمام القضاء، منذ أن بدأت محاكمته في 3 أغسطس 2011 في الجولة الأولى للمحاكمة والتي انتهت إلى صدور حكم بإدانته بالسجن المؤبد عن وقائع الاتفاق مع وزير داخلية حبيب العادلي على قتل المتظاهرين، حيث كان مبارك قد اكتفى في المحاكمة الأولى بأن يبدي الدفاع عنه، ممثلا في الحامي فريد الديب، التعقيب الختامي في القضية بالإنباء عنه وتلاوة مذكرة مكتوبة أمام المحكمة.

وفي ختام جلسة أمس، حددت هيئة المحكمة جلسة السبت 27 سبتمبر القادم للنطق بالحكم في القضية، التي بدأت أولى جلساتها في 11 مايو 2013.



الرئيس المصري الاسبق حسني مبارك خلال تعقيبه على تهم قتل المتظاهرين امام جنابيات القاهرة، امس (صدى البلد)

حق حقه مهما كانت محاولة الطمس والتزييف ولا يصح عند الله وعند التاريخ الا طرحت خطوات بالانتقال السلمي للسلطة بانتخابات الرئاسة في سبتمبر 2011، ولكن من ارادوا الانفضاض على الدولة واسقاطها سعوا الى تاجيح الاوضاع، وهزوا ثقة الشعب بقيادته، بل وسعوا الى الوقيعة بينه وبين قواته المسلحة». وأضاف «بعد تقادم الأحداث والتأكد من ان الهدف النهائي لهؤلاء هو اسقاط الدولة قررت طواعية التخلي عن الرئاسة حقنا للدماء

من تأمر المتامرين وفي اطار الاستجابة لمطالب المتظاهرين طرحت خطوات بالانتقال السلمي للسلطة بانتخابات الرئاسة في سبتمبر 2011، ولكن من ارادوا الانفضاض على الدولة واسقاطها سعوا الى تاجيح الاوضاع، وهزوا ثقة الشعب بقيادته، بل وسعوا الى الوقيعة بينه وبين قواته المسلحة». وأضاف «بعد تقادم الأحداث والتأكد من ان الهدف النهائي لهؤلاء هو اسقاط الدولة قررت طواعية التخلي عن الرئاسة حقنا للدماء

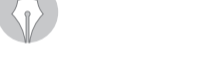
من تأمر المتامرين وفي اطار الاستجابة لمطالب المتظاهرين طرحت خطوات بالانتقال السلمي للسلطة بانتخابات الرئاسة في سبتمبر 2011، ولكن من ارادوا الانفضاض على الدولة واسقاطها سعوا الى تاجيح الاوضاع، وهزوا ثقة الشعب بقيادته، بل وسعوا الى الوقيعة بينه وبين قواته المسلحة». وأضاف «بعد تقادم الأحداث والتأكد من ان الهدف النهائي لهؤلاء هو اسقاط الدولة قررت طواعية التخلي عن الرئاسة حقنا للدماء

### لم أتورط أبداً

### في فساد.. ولم

### أنشر الفوضى

### والشائعات



ورفض مبارك تورطه في أحداث فراغ امني او نشر شائعات خلال 25 يناير. حديثه أمام المحكمة، بالقول إنه ليس لديه ثمة ملاحظات على الجلسات التي تخلف عن حضورها لدواع صحية، وشرع في ابداء تعقيبه على القضية بالقراءة من مذكرة مكتوبة. وقال إنه يتحدث باقتناع إن عجلة التاريخ لا ترجع الى الوراء وان احدا لا يستطيع ان يريف التاريخ ويعطي كل ذي

ومن طابا عام 1989 دون تهاون لحقوق الشعب الفلسطيني. وقد رفضت زيارة اسراييل طالما بقي الاحتلال، مؤكدا أنه لم يتردد في دعم الحاصرين في غزة والتصدي لمحاولات تهديد امن مصر.

### بالقتل والترويع والتخريب والتعدي على

الملتكات واقتحام السجون واحراق الاقسام. من جهة اخرى، دافع مبارك في تعقيبه أمام المحكمة عن سياسته الخارجية، موضحا انها اعتمدت على الحفاظ على الامن القومي المصري على جميع المحاور وتأمين علاقات مصر في الدوائر العربية والاوربية والافريقية، مشددا على أنه لم يكن حليفا مهادنا او متهاونا في الحفاظ على سيادة الوطن، وانه لم يقبل بأي تدخل خارجي في شؤون مصر الداخلية ايا كانت الظروف، كما لم يقبل بأي تواجد عسكري على ارضها او مساس بشريان حياتها ممثلا في نهر النيل.

### ثقة في العدالة.. ودعوة للمصريين للالتفاف حول قيادتهم الوطنية

واستقرارها وستواصل بناء نهضتها من جديد بعزة وكرامة»، داعيا المصريين الى الحفاظ على وحدة الوطن والالتفاف حول قيادته الوطنية، وان ينتبهوا لما يحاط بمصر من مخططات ومؤامرات».

## واشنطن رداً على زيارة السيسي لروسيا: لدينا علاقات إستراتيجية قوية مع القاهرة

واشنطن - أ.ش.أ: أكدت النائبة المتحدة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف أن مصر حرة في إقامة علاقات مع أي جهة تريدها. وأضافت هارف في تصريحات صحفية تعليقا على زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لروسيا، أن الولايات المتحدة لديها علاقات استراتيجية قوية مع مصر.

من ناحية أخرى تطرقت المسؤولة الأميركية إلى التقرير الصادر عن منظمة «هيومان رايتس ووتش» عن أحداث ميداني رابعة العدوية والنهضة في العام الماضي، قائلة: إن الإدارة الأميركية تقوم حاليا بمراجعة التقرير لبحث الوقائع المذكورة فيه، مشيرة إلى أن رد الفعل الميداني الأمريكي هو الشعور «بالانزعاج» على حد تعبيرها.

## تزامنا مع ذكرى فض «رابعة» و«النهضة» «الداخلية المصرية»: سنضرب بيد من حديد أي محاولة لزعزعة الأمن وترويع المواطنين

القاهرة - أ.ش.أ: أكد مساعد وزير الداخلية المصري مدير الإدارة العامة للعمليات الخاصة اللواء مدحت المشاوي استعداد كل القطاعات الأمنية بوزارة الداخلية، للتصدي لدعوات جماعة الإخوان للتظاهر والعنف اليوم، والذي يوافق ذكرى أحداث فض اعتصامي ميداني رابعة العدوية والنهضة. وقال اللواء المشاوي -في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط امس- إن أي محاولة من قبيل عناصر الإخوان لارتكاب أي أعمال عنائية، أو الهجوم على منشآت حيوية أو شريطية ستقابل بكل قوة وحسم ووفقا للقانون، مؤكدا أن رجال الشرطة لن يسمحوا لأي من كان بترويع المواطنين حتى لو كلفهم ذلك حياتهم.

وأوضح ان خطة التأمين تكثيف الخدمات الأمنية بكل المحافظات على مستوى الجمهورية، ونشر وحدات التدخل السريع والمجموعات القتالية التابعة للقوات الأمن المركزي والعمليات الخاصة على كل الطرق والمحاور الرئيسية لسرعة الانتقال الى أي بلاغات والتعامل الفوري والحاسم معها. وأضاف اللواء المشاوي ان خطة التأمين ستشمل أيضا تعزيز الخدمات الأمنية المكلفة بتأمين أقسام ومراكز الشرطة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية، وذلك من خلال تعزيزها بمجموعات قتالية مسلحة كليا، بالإضافة الى تكثيف الخدمات الأمنية المسلحة بمحيط المنشآت المهمة والحيوية على مدار الـ 24 ساعة بالتنسيق مع القوات المسلحة، ومن بينها مجلسا الشعب والشورى، ومجلس الوزراء، ومبنى اتصاد الإذاعة والتلفزيون، والبنك المركزي، ومحطات الكهرباء والمياه الرئيسية، ومدينة الإنتاج الإعلامي لضمان عدم محاولة عناصر الإخوان التعدي عليها.

ببوره، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء هاني عبداللطيف رفع حالة الاستعداد إلى درجاتها القصوى والاستنفار الأمني، لبدء تنفيذ خطة تأمين الشارع المصري بكل المحافظات على مستوى الجمهورية، والتصدي لأي تهديدات لترويع المواطنين في اليوم. وأكد اللواء عبداللطيف في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن رجال الشرطة سيحافظون على مستوى الأمن، فضلا عن مضاعفة الخدمات الأمنية المكلفة بتأمين السجون وتسليحها بالأسلحة الثقيلة لمواجهة أي محاولة للاعتداء عليها.



سيدة فلسطينية تبكي احد اقاربها الذي قضى خلال تفكيك قذيفة اسرائيلية بغزة امس (رويترز)

مواطنيها ويدعى سيموني كامبلي. وقالت وزيرة الخارجية الإيطالية فيديريكا موغريني ان «موت كامبلي مأساة لعائلته وللبلد. مرة أخرى يدفع صحافي ثمن حرب مستمرة منذ سنوات طويلة».

الى ذلك، قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي أمير إيشل ان الطائرات الحربية الإسرائيلية ألقت خلال الحرب على قطاع غزة، كميات هائلة من النيران مباشرة بها القطار لسنوات مقلبة. وأضاف إيشل في تغريدة نشرت على الموقع الرسمي للجيش الإسرائيلي في موقع تويتر امس «في نشاطنا خلال الهجوم (الحرب)، استخدمنا كميات نيران هائلة أصابت بدقة أهدافها في ظل ظروف معقدة وبمساعدة القوات البرية، بحيث سيسرع بها قطاع غزة لسنوات عديدة مقفلة».

وفي الضفة الغربية، أعلن الجيش الإسرائيلي عن اعتقال فلسطيني ينتمي لحركة حماس في مدينة الخليل، بتهمة التخطيط لتنفيذ عملية مسلحة ضد اهداف اسرائيلية.

من اسر او قتل الجندي هدار جولدن. وقللت الحركة من اهمية التهديدات التي اطلقها ليبرمان بمواصلة العدوان على قطاع غزة واصفة اياها بانها تعتبر «سخرية»، ورأى المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان مقتضب ردا على تهديدات ليبرمان ان على إسرائيل «أخراس» ليبرمان من اجل مصلحتها.

ميدانيسا، قتل امس ستة اشخاص من بينهم ثلاثة من رجال الشرطة من خبراء المفرقات في القطاع حين انفجرت قذيفة اسرائيلية حية. وقال مسعفون إن صحافيا اجنبيا بين الضحايا. ووقع الانفجار في بلدة بيت لاميا في شمال غزة. وذكرت شرطة غزة في بيان انها تنعى ثلاثة من رجالها هم رئيس وحدة المفرقات ونائبه وضابط آخر، وأوضح ان الحادث ناجم عن انفجار قذيفة اسرائيلية حية. واعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية في وقت لاحق ان الصحافي القاتل هو احد

إضافة الى جميع قادة الحركة في قطاع غزة، وشدد ليبرمان على ضرورة عدم توقيع اتفاق الهدنة مع «حماس» في هذا الوقت، مشيرا الى انه يدعم حل المسألة مع الحركة في قطاع غزة عسكريا حتى «لو كان الثمن حدوث تصعيد».

وأضاف أنه في حال انتهت فترة الهدنة دون التوصل الى اتفاق فانه «يجب حسم المسألة عسكريا حتى النهاية». بدوره، قال إسرائيل كاتس، وزير المواصلات الإسرائيلي من حزب الليكود الحاكم، أن إسمايل هنية ومحمد الضيف «يستحقان القتل». وكتب في تعليق له على صفحته في «فيسبوك» ان «هناك أمر واحد لا ينبغي التخلي عنه: عمليات القتل المستهدفة (الاعتقال)، إسمايل هنية، محمد ضيف وأسدافؤهما يستحقون الموت، مكانهم هو الجحور أو القبر، يحظر عليهم أن يروا ضوء النهار».

من جهتها، أعلنت حماس ان نراعتها العسكرية اسرت جنديا اسرائيليا دون ذكر تفاصيل اخرى عنه ولم تؤكد فيه نجاحها

### مقتل صحافي

### إيطالي أثناء تفكيك

### قذيفة إسرائيلية

### في غزة



في غضون ذلك، ذكر مسؤول فلسطيني أن الوفد الفلسطيني وافق على أن تتولى حكومة الوفاق المؤقتة في قطاع غزة إعادة الإعمار في غزة. وزاد من نبرة التشاؤم بعسوة اطلاق النار جديد، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون طلب، مساء اول من امس، من الجيش الإسرائيلي الاستعداد لاحتمال استئناف العمليات العسكرية. وقال يعلون «يمكن ان يستأنف اطلاق النار ثانية وقد تطلق النار عليهم مجددا». الى ذلك، دعا وزير الخارجية الإسرائيلي افيدور ليبرمان الى مواصلة العدوان على قطاع غزة في حال لم تسلم حركة (حماس) جنتي الجنديين الإسرائيليين اللذين بحوزتها الي اسراييل. وأكد ليبرمان في تصريحه للاذاعة الإسرائيلية استمرار عملية «الجرف الصامد» في القطاع وانها «لن تنتهي حتى تعيد حماس جنتي الجنديين شاول ارون وهدار جولدن الى اسراييل». وهدد الحركة من انه في حال عدم اعادتها جثث الجنديين فإنه سيكون عليها انتظار جثث القائد العام لكتائب عز الدين القسام محمد الضيف والقيادي في حماس اسمايل هنية